

تفسير السمعاني

@ 366 (^) من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى (134) قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى (135) . * * * *)

قوله تعالى : (^) ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله (أي : من قبل إرسال الرسل وإنزال القرآن . .

قوله : (^) لقالوا لولا أرسلت إلينا رسولا (أي : لقالوا يوم القيامة . .

وقوله : (^) فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى (أي : نذل في الدنيا ، ونخزى في الآخرة . والذل : الهوان ، والخزي : الافتضاح . .

قوله تعالى : (^) قل كل متربص (روي أن المشركين قالوا : نتربص بمحمد حوادث الدهر ، فإذا مات تخلصنا ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (^) قل كل متربص (أي : منتظر . .

وقوله : (^) فتربصوا (أي : فانتظروا . .

وقوله : (^) فستعلمون من أصحاب الصراط السوي (في الشاذ : ' من أصحاب الصراط السوي ' على وزن فُعْلى ، والمعروف : ' السوي ' . ومعنى الصراط السوي : الدين القويم . .

وقوله (^) ومن اهتدى (أي : من هدى ورشد ، والمهتدون نحن أم أنتم ؟